

نقود الخليفة المأمون شواهد أثرية هامة ١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م

د. خلف الطراونة كلية الآداب - جامعة اليرموك

هو عبد الله بن العباس بن هارون الرشيد ولد سنة ١٧٠ هـ ، و أم المأمون اسمها مراجل ، قرأ العلم في صغره و برع في الفقه و العربية و أيام الناس و عنى بالفلسفة و علوم الأوائل ، شغل العالم الإسلامي ربع قرن من الزمن ولازال حتى الآن موضع جدل .

وهو أول خليفة أفاد من أحداث التاريخ فلم يعتبر الخلافة وراثية بل اعتبرها مصلحة قومية عليا فتجاوز ابنه وعين أخاه المعتصم بالله ولياً للعهد ، لذلك نقول إن فترة حكمه تبدأ منذ خلافة أبيه هارون الرشيد و خلافة أخيه محمد الأمين ثم مدة خلافته تلك كانت فترات متوالية مليئة بالأحداث التاريخية الهامة أثرت بشخصية المأمون تتناول هذه الدراسة خمسة دراهم " شواهد " حقيقية على تاريخ المأمون مثلت خمسة طرز كتابية وحملت أسماء هامة بالإضافة إلي اسم الخليفة العباسي المأمون ، وثقت لنا أحداثاً سياسية و اقتصادية و اجتماعية و جغرافية تعتبر بحق شواهد حقيقية لتلك الفترة الزمنية الهامة في العصر العباسي . ظهر على أحد هذه الدراهم اسم هرثمة بن أعين و من ضرب مدينة إصبهان لسنة ١٩٨ هـ ، وذو اليمينين الرياسين ، الفضل بن سهل علي درهم مدينة السلام لسنة ٢٠٠ هـ ، وذو اليمينين طلحة و الحرب بن عيسى علي درهم ضرب المدينة المأمونية صور لسنة ٢٠٠ هـ ، و محمد بن بيهس علي درهم ضرب دمشق لسنة ٢٠٥ هـ ، و الأهم من كل ذلك ظهور اسم تبوك علي مدار درهم محمد بن بيهس مما يشير إلى امتداد منطقة حكمه ما بين دمشق حتى تبوك . وهذه الدراهم تنشر لأول مرة ، وهى من مقتنيات أحد المجاميع الخاصة في الأردن .